٤٢

وبرة البلد وزلة أليس ... ولم ازل الجش من تألمي
وسمعت دجاجة انثى ... قالت انيس من نيف حزين
مسنة الديك عليها وغضب ... ونوهما ذكرته وغضب
قالت له لا تنم اضعيفا ... وارحم لن تضم جار ذا الليما
فأسعر الصياد يعنز ابنه ... من ساعة ان الناس بعض الجاهل
ك تعترز بالخضب واشكاته ... فانما الصبول كالمراسة
بعد نهيا فيها حقاه وقرى ... وهذا كذا بالترب يضع واذى
خفض وبوير وعني وبقر ... وطنة ومن ضر وانشر
وانما الموثوق الحكيم ... من كل يغدر ورابة التعليم
يحسب الدهمة حقا واجبا ... له عن الله حسابا يا زبنا
ولا تكن حاشا كالبقال ... بعد قص شرح تلك الحال
قالت سمعت ان ضاعا ... في بلد حل به وجاعا
وكل ايا ما حلبه مسجم ... لم يرى في جيرانه من شعير

حتى

حتى انما كاد يموت جوعا ... ولم يزد عن وقفة اسبوعا
قالت له دع عنك نفسد ... عن ان يشتكي عن اجيوان نفسه
الطلب كعاما في قطاع الجوع ... ان اشتغل فاعلم من ساقت
اخرج فنزل منزلة اشتوال ... خير من الموت بكل حال
قال لنا بل الجمام افطلا ... من التشوال موردا واصلا
من فيسر من وهم كلبا ... وهو كبيرا لما سعبا
قد لا القوم وما عشوا ... شيئا وقد ابنه اذ رأى ولد
فقال نعم رضيت بالنزل ... وخضعت كابنة تمد كل
جرى كان يموت جوعا ... مع الطعاما والمجموعا
ومات جوعا ورثها ابناء ... وذكرت ما كان فيه شارحة
لا كنتين ما ينبغي واطلب ... فطاف بالدرب وكان المغرب
فجاء باب رجل فقال ... لم ير احد في الدرب ما لي
فقال للقوم عموا مساء ... من طلب المقوت فما اساء

Copyright © King Saud University